[297] العابدين حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي بن ابي طالب أمير المؤمنين قال: قال رسول ا (ص): إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الاب أبوك ابراهيم الخليل، ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب. أقول: اما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شأنه فلا ريب فيها، وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول بغير فصل، وتقريره انه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين وأهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة أبي بكر وادعى الامامة لنفسه ولزم منزله، وفي بعض الروايات انه بقى على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها، وقول هذا المنادي عن ا تعالى يوم القيامة (يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب) دال على صحة دعواه للامامة بالضرورة. قال: أخبرني أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري اخبرني الأستاذ أبو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ أبو سعد اسماعيل بن الحسين السمان اخبرني أبو بكر محمد بن احمد الحمدوني بقراءتي عليه سنة 382 حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المهربان الجلاب حدثني أبو بكر محمد بن ابراهيم السوسي البصري نزيل حلب حدثني أبو عثمان بن عبد ا القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن اسباط عن مجمل الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر قال: لما كان يوم البيعة لعثمان - وذكر الحديث وفيه خطبة
